مؤتمر المسلمين العالمي في باكو خطوة هامة في النضال من اجل السلام والتفاهم بين الشعوب

"اصبحت باكو مكة ثانية" ، هكذا وصف المراسلون الاجانب ، عاصمة اذربيجان السوفييتية ، التي وصلوها لتغطية المؤتمر الاسلامي الدولي ، "المسلمون في النضال من اجل السلام" ، الذي عقد في باكو في تشرين الاول الماضي ، بمشاركة ١٨٩ مندوبا من ٥٧ دولة يقطنها ٧٠٠ مليون مسلم في آسيا وافريقيا واوروبا والامريكيتين ، وكان من بينهم اربعة عشر وزيرا وعضو برلمان واثني عشر مفتيا ، وتسعة وعشرين رئيس منظمة اسلامية وطنية ، ومراكز اسلامية .

كما حضر المؤتمر مندوبون عن السكرتير العام للامم المتحدة ورابطة العالم الاسلامي، وتليت فيه تحيات من المؤتمر الاسلامي وجامعة الدول العربية وعدد من رؤساء الدول والحكومات .

وقد صرح الشيخ محمد احمد ال خزرجي، وزير الاوقاف والشؤون الاسلامية في دولة الامارات العربية المتحدة، الذي دخل الاتحاد السوفييتي لاول مرة : "اننا مذهولون مما رأيناه في عاصمة اذربيجان السوفييتية . فالحريات مكفولة ، مثل حرية الكلام والتعبير اللتين تحتلان مكانة هامة في السياسة الداخلية السوفييتية " .

وقد تناولت الموضوعات التي نوقشت في جلسات المؤتمر ولجانه الفرعية :"دور المسلمين في الجهود السلمية في العصر النووي " ، "المبادئ والتعاليم الاسلامية حول السلام والصداقة والعدالة في الوقت الراهن " ، "توسيع الاتصالات الاسلامية كعامل لتعزيز السلام العالمي والتفاهم بين الامم " .

واشار المتحدثون في سياق مداخلاتهم الى ان كلمة السلام وردت في القرآن الكريم عشرين مرة ، ونبهوا الى ان المسلم لا يستطيع تجاهل اهمية العمل من اجل منع وقوع حرب عالمية انتحارية .

وقد ناشد المشاركون في باكو المسلمين في جميع انحاء العالم للعمل من اجل حل قضية المجتمع البشري، الى جانب حل القضايا الحادة والطارئة في العالم الاسلامي، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية .

هذا واقر المؤتمر ثلاثة وثائق نهائية هي :

١) رسالة الى جميع المسلمين ودوى النوايا الطيبة .

٢) رسالة الى جميع الحكومات والبرلمانات والمنظمات الدولية .

٣) البلاغ الختامي للمؤتمر .

وقد قدرت الوثائق عاليا برنامج التخلص من الاسلحة النووية تدريجيا حتى عام الفين، الذي طرحه الاتحاد السوفييتي، وكذلك تمديد الموراتوريوم السوفييتي من طرف واحد . كما دعوا الى عقد مؤتمر آسيوي — باسيفيكي لجميع ممثلي الطوائف والاديان لتعزيز السلام والامن في المنطقة .

وفي الختام قرر المؤتمر تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ قراراته .

بتصرف — عن مجلة "نيوتايمز"

غاس هول: الريغانية نزعة امبريالية تقوم على الكذب

اعلن غاس هول السكرتير العام للحزب الشيوعي الاميركي ان الريغانية نزعة امبريالية تقوم على اساس الكذب والافتراء ومعاداة الشيوعية . واوضح هول ان الامثلة على هذا الكذب تعد بالالوف ويضمنها "المبادرة الاستراتيجية الدفاعية" اي حرب النجوم . فهي كما يزعم الريغانيون تؤدي الى صنع ما هو بمثابة درع يحمي الولايات المتحدة وحلفاءها من هجوم صاروخي سوفييتي . غير ان الغاية الحقيقية "لحرب النجوم" هي نشر منظومة هجومية من السلاح النووي في الفضاء .

وقدم هول مثلا اخر على الكذب الرسمي لادارة ريغان هو حملة التضليل التي شنتها عقب قمة ريكيافيك . وقال هول ان سبب هذه الحملة بسيط وهو ان ريكيافيك اوقعت رعبا اشبه برعب الموت في قلب المؤسسة الصناعية العسكرية التي يهددها نزع السلاح بالافلاس .

وتحدث هول عن استغلال ادارة ريغان لنزعة التطرف الاسرائيلية للاخلال بالاستقرار في الشرق الاوسط والسعي لفرض السيطرة الاميركية في هذه المنطقة .

وكان هول قد اوضح ان الولايات المتحدة تعاني ازمة سياسية عميقة ناجمة عن نزع المواطنين الاميركان لثقتهم من ادارة ريغان بعد سلسلة الفضائح واخرها الفضيحة الكبرى المتمثلة بالارساليات السرية من السلاح الاميركي لايران وقد بينت انتخابات الكونغرس والبرلمان التكميلية انحدار الريغانية كبناء سياسي نحو الافول .

حكومة جنوب افريقيا العنصرية تحاصر الأفارقة بجدران خراسانية

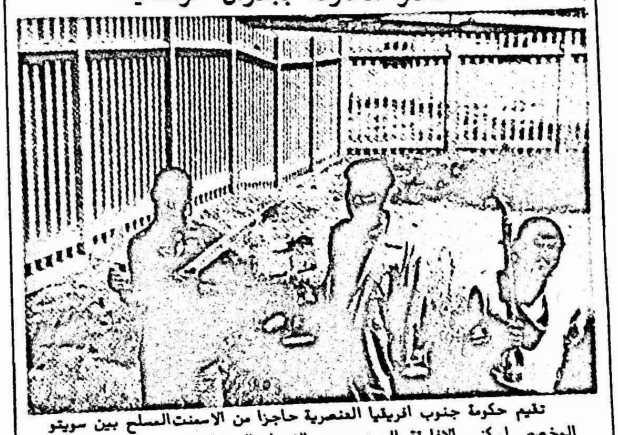

تقيم حكومة جنوب افريقيا العنصرية حاجزا من الاسمنت المسلح بين سويتو المخصص لسكنى الافارقة السود وبين الاحياء البيضاء في مدينة جوهانسبرغ ، وادعى مكتب الاعلام في بريتوريا ان الغرض من اقامة الحائط منع الاطفال والحيوانات من الاندفاع الى شارع رئيسي للسير السريع . لكن العاملين في انشاء الحائط الخرساني قالوا انهم اخبروا بان الحائط انشيء للاحاطة بمدينة سويتو .

المعروف ان مثل هذا الحائط موجود حول مدن نيوبرايتون ، وزويدي القريبة من مدينة بورت اليزابيث في مقاطعة الكاب الشرقية على المحيط الهندي ويتم العبور الى المدينة المحاصرة من خلال بوابات محدودة تحرسها قوات الامن العنصرية .

من هنا وهناك

طبيب سوفييتي يعيد نعمة البصر للمحرومين منه

اجرى طبيب العيون السوفييتي، صاحب الشهرة العالمية ، البروفيسور ڤيودوروف ٥٠ عملية جراحية لعدد من المرضى الجزائريين المصابين بامراض "التراخوما" وقصر النظر. وقد استاثرت هذه العمليات، باهتمام الاطباء الجزائريين. وقد اعيد البصر لعدد من المرضى، في حين تم تحسين الاخرين .

ومن الجدير الاشارة اليه ان البروفيسور ڤيودوروف يترأس مركزا كبيرا للابحاث العلمية في موسكو . ويوجد له فروع في الاورال وسيبيريا والشرق الاقصى. ونتيجة لطريقة العلاج الذي اخترعها هذا العالم السوفييتي، فقد اعيد البصر الطبيعي لـ ٨٠ بالمئة من المرضى . وطريقته تستخدم بنجاح في عدد من البلدان .

بالامس نفايات واليوم طاقة

تم في خاركوف (اوكرانيا) تشغيل محطة كهربائية تستعمل كوقود فيها النفايات العادية .

والفائدة الاقتصادية من ذلك ليست قليلة : اذ ان هذه المنشأة تتلقى نحو مليون متر مكعب من فضلات الوقود سنويا والتي كانت ترمي سابقا الى المزابل . اما الرماد فيستخدم بمثابة مواد اولية لخليط التلييس ، ويستخرج من الخبث وبواسطة الفرازة المغناطيسية ٥٠ طنا من المعادن في الشهر.

كمبيوتر يقرأ !

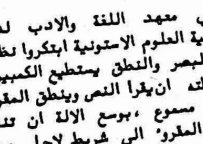

في معهد اللغة والادب لدى اكاديمية العلوم الاستونية ابتكروا نظاما الياً للبصر والنطق يستطيع الكمبيوتر بواسطته ان يقرأ النص وينطق المقروء بصوت مسموع ،بوسع الالة ان تتقل النص المقروء الى شريط لاجل جهاز للتصوير . الامر الذي يتيح طبع الكتب من مختلف المطابع بالنقل مباشرة عن النص الذي تسجله الالة . يحاول العلماء ان يهيئوا للكومبيوتر القدرة لا على تفهم الاسطر التي تسجلها الالة بل ايضا على تفهم الاسطر المكتوبة باليد .

هاتف ينفذ الأوامر !

احدث هاتف تم ابتكاره هو عبارة عن جهاز كمبيوتر يشتغل بواسطة الصوت ويسمح لمستعمليه بان يطلبوا رقم الهاتف الذي يريدونه بمجرد اصدار امر كلامي .

وهذا الهاتف "يسمع" الاصوات من بعد اكثر من متر . ويستطيع هذا الهاتف ان يميز اصوات اربعة من افراد العائلة ويختزن ٨٠ رقما هاتفيا بامكانه ان يطلبها فورا . واذا ما رغب الشخص بان يطلب اخر ، فيكفي ايصال الارقام صوتيا الى الجهاز ويقوم الهاتف بدوره بادارة هذه الارقام .

ويقول مبتكرو هذا الجهاز ، ان الهاتف سيكون مفيدا في حالات الطوارئ عندما لا يستطيع الشخص الوصول الى الهاتف . وبمجرد توجيه امر الى الهاتف ان "اطلب الطبيب" يقوم الهاتف باتمام المهمة . وعندما يجيب الطبيب، يمكن للشخص وهو جالس في مكانه اجراء الحوار مع الطبيب .

«أيام.. في بلاد العم سام» (٢٩)

الحديث عن مرض "الايدز" يجتاح كل اميركا .. انه اكثر "جماهيرية" من برنامج حرب النجوم ، او غزو ليبيا ، او فضائح السياسيين العالية والجنسية. الاباء والامهات والاطفال في نيويورك يتظاهرون مطالبين ادارة التعليم باخراج طفل من احدى المدارس، لان عدوى "الايدز" انتقلت اليه كاحدى "مورثات العائلة الكريهة" . الطفل مجهول، والمدرسة التي سمح له بالانضمام اليها لم يعلن عن اسمها .. كل الاباء في نيويورك اصابهم ذعر كالوباء . الكل يطالب ادارة التعليم باخراج ذلك الطفل حتى لا ينقل العدوى الى ابنائهم . لم تجد كل تفسيرات المسؤولين وتبريراتهم ، وشروح الاطباء المختصين كلها ذهبت هباءا امام ذعر غول "الايدز" .

يؤكد المسؤولون ان المرض جاء من قرود هايبتي، وانتقل الى الانسان . ولكن لماذا اصاب المجتمع الاميركي ؟ .. لم يقل احد شيئا يفسر هذه "العجيبة" الاميركية المتفردة ، والتي يعملون على تصديرها الى المجتمعات المتشابهة "بالبانكي" والمبهورة بالاخضر من دولاراته . ويؤكد آخرون، بمقدار كبير من الجدية والمسؤولية ، ان المرض هو احدى انفلاتات برنامج حرب الجراثيم الذي تعمل الولايات المتحدة على تطويره .. هناك في المختبر الرهيب تولدت هذه الميكروبات وانفلتت .. ولكن المسؤولين لا يريدون، كالعادة، ذكر الحقائق ، وما عليهم الا اتهام قرود هايبتي التي لاتستطيع الدفاع عن نفسها برد الاتهام على العسكر وتجار الاسلحة .

الشذوذ الجنسي هو الطريق الى الاصابة "بالايدز" ، والشذوذ الجنسي هو الظاهرة غير الشاذة في اميركا . فمثلا تطفح سان فرانسيسكو بالشواذ من الجنسين ،بل ان لهم احياءهم الخاصة، ومنتزهاتهم التي يسيطرون عليها، وفوق هذا فقد اصبحوا قوة سياسية يطلب ودها ومساندتها المرشحون لرئاسة البلدية، او عضوية الكونغرس ، وهم يعلنون عن وجودهم ويتظاهرون بقوتهم بشكل استفزازي سمج . يتلفعون بدعوى الحرية الشخصية، ويقولون ان الشذوذ هو شكل من اشكال التمرد والثورة على المالوف .

هكذا يتحول رفض الحضارة الرأسمالية المهترئة ، الى شكل من المقاومة اكثر تفسخا واحترافا . هكذا يجري تزييف الرفض والتمرد، الى العبث بانسانية الانسان واتهامه بان الخطأ في جسده ، وعليه ان يخضع هذا الجسد لغير المألوف ، ليصل بذلك الى درجة التحرر النفسي ، وان عليه ان يجبر المجتمع المحافظ على قبول هذا الشكل من "الخلاص" .

لهم ناديهم ، ولهم اجتماعاتهم الموسعة والمصغرة ، ولهم قراراتهم الخطيرة . وتغرى تجمعاتهم الكثيرين من شباب وشابات اصابهم اليأس والضياع، فآمنوا ان الشذوذ هو التمرد على الذات والاخرين، وهو الوسيلة للخروج من ذلك اليأس . يعتقد الواحد منهم انه صاحب "قضية" وعليه ان يعمل بكل ما لديه من جهد لتحقيقها .

وبطبيعة الحال، فان مثل هذا الانشغال المنكفئ على الذات في سرية خاصة احيانا، وعلنية سمجة احيانا اخرى، لا يعطي الواحد منهم فرصة اخرى للتفكير في شرور مجتمعهم ، والنقاد بالتالي الى التغيير السليم . وهكذا تنجح المفاهيم السلطوية، بكل آلتها الاعلامية ،على تدمير وجدان الجماعة، وخلق مفهوم الفرد القلق اليائس الذي يخشى الناس ويخشى نفسه والمنفلق ابدا حتى على اهله واسرته .

ان الفرد، يملأ حياتي في هذه البلاد، فرد في الكافتيريا والمطعم ، وفرد في سيارة الباص، وفرد يملأ حتى ذرات الهواء الذي اتنفسه .

"يتبع"

—حسام—